

# أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

إعداد

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أبازة  
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد  
بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي



## أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة

بمصر أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباطه \*

### ملخص البحث :

يشتمل البحث بدراسة عدة راسة وصفية لنقود مختلفة كانت متداولة في مصر تحت الحكم العثماني لها، زمن ولاية محمد على عليها، سواء أكانت مضروبة في مصر؛ أم كانت مضروبة في تركيا؛ مثل: الجنيه، ولخيرية، والفندقلي، وغيرها، أو مجموعة من النقود الأجنبية الواردة إلى مصر؛ مثل: البندقلي الإيطالي، والتالر النمساوي، والريال الأسباني، وغيرها، شأنها كشأن سائر ولايات الدولة العثمانية، و مثل تلك النقود عهواً مختلفة حكاه شتر. هذا، فضلاً عن دراسة مجموعة من الأوزان المختلفة التي تفيد البحث، وهي: الحبة، الدرهم، القيراط، والدانق. ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ لعل من أهمها هو التطابق الذي وجد بين كل من المصادر والوثائق، ومخطوطة الذهبي في الحديث عن النقود المتداولة بمصر، مما يؤكد سير هذا البحث نحو الدقة، كما وضحت أن الذهبي ربما عمل بصناعة الذهب في دار الضرب المصرية .

### Abstract:

The Research includes a descriptive study for the defferent Coins were Current in Egypt under the Ottoman Rule, during the taking over of Muhammad Ali Pasha, whether minted by Egypt; or struck in Turkey, Such as: Guniea, Khiria, Fundoqli, and others, or a group of foreign Coins coming into Egypt; like: Italian Ducatus, Austrian Thalari, Spanish riyal, etc., Like other states of the Ottoman Empire. These Coins represents different reigns of various rulers. This, in addition to studying a group of different weights that benefit the research, they are: Haba (grain), dirham, carat, and Danak. The Study has reached scientific results, the most important of which is The Congruence between sources and documents, and the Al-Dhahabi's Manuscript in talking about money circulating in Egypt, which confirms the progress of this research towards accuracy. It also explained that Al-Dhahabi may have worked in the Egyptian Mint in the gold industry .

\* أستاذ الآثار الإسلامية المساعد - بكلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

## مقدمة :

يقوم البحث بدراسة عدة نقود مختلفة كانت متداولة في مصر تحت الحكم العثماني لها، زمن ولاية محمد على عليها، سواء أكانت مضرورية في مصر؛ أم كانت مضرورية في تركيا؛ مثل: الجنيه، والخيرية، والفندقلي، وغيرها، أو مجموعة من النقود الأجنبية الواردة إلى مصر؛ مثل: البندقى الإيطالى، والتالر النمساوي، والريال الأسباني، وغيرها، شأنها كشأن سائر ولايات الدولة العثمانية، وتمثل تلك النقود عهداً مختلفة لحكام شتى. هذا، فضلاً عن دراسة مجموعة من الأوزان المختلفة التي تفيد البحث، وهي: الحبة، الدرهم، القيراط، والدانق.

## أسباب الدراسة :

تم اختيار هذا الموضوع للبحث؛ لأن الكرملى نشر رسالة الذهبى كما هى بأوزانها القديمة وقت تداولها فى مصر (١٢٥٦هـ/١٨٤٠م) بالقراريط؛ بالإضافة إلى أنه لم ينشر صوراً للنقود العثمانية الواردة فى تلك الرسالة، ومن ثم يصبح إتماماً للفائدة نشر هذا البحث .

## أهداف الدراسة :

- دراسة النقود المنشورة بأسمائها الواردة فى رسالة الذهبى .
- بيان الترادف بين أسماء النقود فى رسالة الذهبى، وبين أسمائها الواردة فى الوثائق .
- تحويل أوزان النقود المنشورة فى رسالة الذهبى من القراريط إلى الجرامات .
- عقد مقارنة بين أوزان النقود بالقراريط والجرامات، وبين صورها الواردة فى البحث.

## منهج الدراسة :

أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للقطع النقدية المنشورة في هذا البحث بإلقاء الضوء عليها، من خلال ما توضحه تلك النقود من أسمائها الحقيقية، ومسمياتها الواردة في متون الوثائق، التي جرت على السنة العامة المتداولين لها بمصر.

محتوى البحث :

بدأ البحث بتمهيد، وقسم موضوعه إلى لقسمين؛ القسم الأول بعنوان: أهم الأوزان الواردة في رسالة الذهبي، والتي تُفيد في تقدير أوزان النقود الواردة في جداوله، وهي: الحبة، الدرهم، القيراط، والدانق، ولتتم الفائدة قام البحث بتحويل أوزان النقود المسجلة بالأوزان سابقة الذكر، إلى الجرامات بحسب الفترة الزمنية (ق ١٣هـ/١٩م) موضوع الدراسة قدر الإمكان.

وأما القسم الثاني، فهو بعنوان: بيان بمقادير النقود المتداولة في مصر وأنواعها، طبقاً لما تم رصده في سنة ١٢٥٦هـ بالضربخانه المصرية، ودُرس هذا القسم في محورين رئيسيين:

المحور الأول: النقود المصرية التركية، وينقسم لثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان: النقود المضروبة من الذهب، والمبحث الثاني: النقود المضروبة من الفضة، أما المبحث الثالث: فيوضح نقداً مضروباً من نحاس. والمحور الثاني: النقود الأجنبية الواردة، وينقسم هذا المحور إلى مبحثين، المبحث الأول: النقود المضروبة من الذهب، والمبحث الثاني بعنوان: النقود المضروبة من الفضة، ثم يعقب ذلك عرض موجز لأبرز النتائج، واعتمد البحث على وثائق معاصرة، جاوزت (٢٠) وثيقة، إلى جانب عدة مصادر ومراجع - زادت على (٦٠) مصدراً ومرجعاً - ذات صلة وثيقة بدراسة النقود التي عول عليها، واكتفى الباحث بذكرها بالحواشي، وتُعد قطع النقود المصورة المصدر الرئيس الذي اعتمد البحث

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أبازله

أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر  
عليه، وبمقارنة أوزانها بأوزن النقود الواردة برسالة الذهبي، مما يوضح  
التطابق - إلى حد كبير - بين الاثنين، ويثبت سير البحث نحو الدقة،  
وانتهى البحث بكتالوج ضمّ (١٠) أشكال توضح الأوزان والنقود المتداولة  
بمصر؛ فضلاً عن (٣٠) لوحة .

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم.

أولاً: أرشيف الوثائق :

- أرشيف رئاسة الوزراء العثماني:الديوان الهمايوني، دفاتر مهمة  
مصر، ترجمة: سيد محمد، مكتبة كلية الآداب، القاهرة ٢٠٠٣م.
- الوثائق المحفوظة بدار الكتب المصرية:
  - سجلات محكمة الديوان العالي.
  - سجلات محكمة رشيد وتابعها.

ثانياً: المصادر:

- ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفي المصري، ت ٩٣٠هـ/١٥٢٤م):  
المختار من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، سلسلة كتاب الشعب  
(٩٣)، مطابع الشعب ١٩٦٦م.
- ابن بكرة (منصور الذهبي الشافعي الكاملى) (١): كشف الأسرار العلمية  
بدار الضرب المصرية، تحقيق عبد الرحمن فهمي، المجلس الأعلى  
للشئون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٦م.

---

(١)عاش منصور الذهبي زمن السلطان الكامل محمد بن السلطان العادل أبي بكر بن أيوب؛ الذي تسلطن  
بمصر بين عامي (٦١٥ - ٦٣٥هـ/١٢١٨-١٢٣٨م)

\_\_\_\_\_ أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ،  
ت: ٧١١هـ/١٣١١م ) : لسان العرب، تحقيق على عبد الله الكبير، دار  
المعارف، القاهرة ( د . ت ).

الجبرتي(عبد الرحمن بن حسن، ت. ح ١٢٣٧هـ/١٨٢١-١٨٢٢م):

مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيين، تحقيق حسن محمد جوهر،  
بيروت ١٩٦٩م.

عجائب الآثار فى التراجم والأخبار؛ أجزاء، مطبعة دار الكتب المصرية،  
القاهرة ١٩٩٨م.

الدمرداش (الأمير أحمد كتحدا عزيان): الدرّة المصانة فى أخبار الكنانة،  
تحقيق عبد الرحيم عبدالرحمن عبد الرحيم، المعهد الفرنسي للآثار  
الشرقية، القاهرة ١٩٨٩م.

مصطفى (١) الذهبى (ت ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م): تحرير الدرهم والمثقال  
والرطل والمكيال ، وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر، مطبعة محمد  
أفندي أنسي، القاهرة، شوال سنة ١٢٨٣هـ.

المقريزي (تقي الدين أحمد بن على، ت ٨٤٥هـ): نقود مصر، كتاب النقود  
العربية(٢)، مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ١٩٨٧م.

المنأوى (محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين، ت ١٠٣١هـ): النقود  
والمكايل والموازين، تحقيق رجاء السامرائي، دار الرشيد للنشر، سلسلة  
كتب التراث (١٠٧)، العراق ١٩٨١م.

ثالثاً: المراجع العربية الحديثة:

أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتي من الدخيل ،  
دار المعارف ١٩٧٩م.

(٢) عاش مصطفى الذهبي فترة فى زمن ولاية محمد على باشا على مصر بين عامي ٢٢٠ -  
٦٤ هـ - ٨٠٥ - ٨٤٨ م).

\_\_\_\_\_ أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباطه

أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

إسحاق موسى الحسيني: مصطلحات النقود في البلاد العربية، فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٦٢م.

إسماعيل غالب: موزه همايون: مسكوكات إسلامية قسمندان، مسكوكات تركمانية قتالوغي، قسطنطينية ١٨٩٣م.

أمين سامي: تقويم النيل، جزاءن، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩١٦م.  
أمين مصطفى عفيفي عبد الله: تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة ١٩٥١م.

أندريه ريمون: الحرفيون والتجار في القاهرة في القرن الثامن عشر، ترجمة ناصر أحمد إبراهيم، باتسي جمال الدين، مراجعة وإشراف رعوف عباس، ج ١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ٢٠٠٥م.

حجاج أحمد سيد: الموازين الإسلامية منذ القرن الأول الهجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري من خلال مجموعتي متحف الفن الإسلامي و متحف جايبير أندرسون بالقاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٠م.

خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ط ١٥، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٢م.

دائرة المعارف الإسلامية: الترجمة العربية (ط ٢)، القاهرة ١٩٦٩م.  
رأفت النبراوي: الدوكات الذهبية البندقية المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، مجلة الدارة، العدد الرابع، الرياض ١٩٩٢م.  
رفيق يونس المصري: النقود في الاقتصاد الإسلامي، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق/القاهرة-الشارقة ٢٠١٣م.

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباطه



أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

زامبور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة زكي محمد حسن وآخرين، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨٠م.

سعيد عبد الفتاح عاشور: الأيوبيون والمماليك في مصر والشام، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٧٠م.

سليم عرفات المبيض: النقود العربية الفلسطينية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٩م.

سيد محمد السيد: النقود العثمانية تاريخها-تطورها-مشكلاتها، مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٣م.

شوقي نزيهي آيقوت: المسكوكات العثمانية، ترجمة وتعليق سيد محمد السيد محمود، مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٣م.

شوكت باموك: التاريخ المالي للدولة العثمانية، ترجمة: عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامي، بيروت ٢٠٠٥م.

عبد القادر بن الشيخ أحمد الخطيب الطرابلسي: رسالة في تحرير المقادير الشرعية علي مذهب الأئمة الأربعة المجتهدين، المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية ١٣١٢هـ (١٨٩٤م).

عبد النعيم محمد حسنين: قاموس الفارسية، القاهرة ١٩٨٢م.  
علماء الحملة الفرنسية: وصف مصر، ترجمة زهير الشايب، ج ٦: النقود والموازين، مكتبة مدبولي، القاهرة (د.ت).

علي إبراهيم حسن: مصر في العصور الوسطى من الفتح العربي إلى الفتح العثماني، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٧م.

علي (باشا) مبارك (ت ١٣١١هـ / ١٨٩٣م):

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة الشهيرة (ج ٢٠)، المطبعة الأميرية الكبرى ببولاق مصر المحمية ١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م.

أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أبازة

- أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر \_\_\_\_\_
- الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان، تحقيق أحمد فؤاد باشا، مراجعة مصطفى حجازي، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٢٠١١م.
- فالترهنتس: المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، ترجمه: كامل العسيلي، عمان ١٩٧٠م.
- الكرملي (الأب أنستاس ماري): النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، ط٢، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٨٧م.
- كلوت بك: لمحة عامة إلى مصر، تعريب محمد مسعود، مطبعة أبي الهول، القاهرة، (د.ت).
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ١٩٩٠م.
- محمد فؤاد شكري: بناء دولة مصر محمد علي، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٤٨م.
- محمد مختار باشا: التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الأفرنكية والقبطية، المطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية سنة ١٣١١هـ / ١٨٩٣م.
- مصطفى اوزتورك: الملامح العامة لتاريخ السكة العثمانية، مكتبة الآداب، القاهرة ٢٠٠٣م.
- موسى الحسيني المازندراني: تاريخ النقود الإسلامية، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، بيروت ١٩٨٨م.
- نيقولا باربارو: الفتح الإسلامي للقسطنطينية يوميات الحصار العثماني ١٤٥٣م، ترجمة حاتم الطحاوي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة ٢٠٠٢م.

\_\_\_\_\_ أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر

نللى حنا : بيوت القاهرة في القرنين ١٧ ، ١٨ ، دراسة اجتماعية معمارية ، ترجمة حليم طوسون، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٩١م.

يعقوب نعوم سركييس: نظرة في كتاب النقود العربية والإسلامية وعلم النّميات، القاهرة ١٩٨٧م.

وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، مجموعة خاصة ، بيروت ١٩٨٣م.  
يوسف بك آصاف: تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشاتهم حتى الآن، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٩٥م.

رابعاً: الدوريات العلمية:

عده إبراهيم أباطه:

إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد الخامس، يوليو ٢٠١٠م.

الوسم على السكة الأجنبية، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، عدد ٧، يوليو ٢٠١٢م.

الطغراء على النقود العثمانية، المؤتمر (١٥) للآثار بين العرب المنعقد بمدينة "وجدة" بالمغرب في الفترة من ١٢-١٧/١٠/٢٠١٢م، مجلة الآثار بين العرب ع ١٥، ج ٢، ٢٠١٣م.

محمد علي حسيني الحريري: النقود المتداولة في الدولة العثمانية، مجلة الدارة، المجلد ٢١، العدد ٢، الرياض ١٩٩٥م.

خامساً: الرسائل العلمية:

\_\_\_\_\_ أ.م.د. عبده إبراهيم محمد أباطه

أضواء جديدة على رسالة مصطفى الذهبي: النقود المتداولة بمصر  
عبد إبراهيم محمد أباطه: النقود المتداولة في مصر في عصر محمد  
على باشا (١٢٢٠ - ١٢٦٤هـ/١٨٠٥ - ١٨٤٨م)، رسالة ماجستير  
مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩م.

سادساً: المراجع الفارسية:

أبو الحسن ديانت: فرزك تاريخي، سنجش وارزش، جلد أول أوزان  
ومقاييسها ١٣٩٧هـ.

سابعاً: المراجع الأجنبية :

**Album (Stephen) :**

**Auction No. 8: Rare Islamic Coins, Specialists in  
Islamic Indian & Oriental Coins, Saturday,  
June 26, California 2010.**

**Auction No. 11: Rare Coins, Ancient Coins, Islamic,  
Dynasties, China, India, Europe, Americas  
& Australia, Pacific, California 2012.**

**Baldwin (A.H.)& Sons Auctions LTD.:**

**Auction No.13: Islamic Coins, London, July 2007.**

**Auction No. 14: Islamic Coin -Tuesday, 8 July,  
London 2008.**

**Auction No. 19: Classical Rarities of IslamicCoinage,  
London 2012.**

**Carson (R. A. G): Coins, London 1970.**

**Dyer (G.P.): the Chief Coin of the World, from Book:  
"OneMoney for Europe", Commission of the  
European Communities a Ward Schem -Platform  
Europe 1991.**

**Deutschen 129: Auktion , Dr. Andreas Kaiser:  
Gepragtes Gold Aus MittelaLter Und Neuzeit,  
Rusische Munzen Und Medaillen, Steigenberger  
Hotel Remarque Osnabrück, Oktober 8, 2007**

**Gung Wirth (H.): the Thaler of Maria Theresa and its  
Role in International Trade, book: One Money for**

أ.م.د. عبد إبراهيم محمد أباطه

**Europe, Commission of the European Communities Award Schemme, California 1991**

**Lane-Poole (S.): Catalogue of Collection of Arabic Coins Preserved in the Khedivial Library at Cairo, London 1897**

**Marsden (W.): Oriental Coins, Ancient and Modern, Part 1, London 1823.**

**Mitchiner (Michael): The World of Islam. Oriental Coins and Their Values. London 1977.**

**Raymond (Andre): Artisans et Commerçants au Caire au XVIII e Siecle – Damascus Tome 1, Institut Francais de Damas, Damas 1973.**

**Wilkes (Tim): List No. 8 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Spring 2010.**